

« مجلس الوزراء ينوه بالقبض على «135» متهماً من المتورطين في الانضمام لتنظيمات إرهابية

إلزام الوزارات بضبط «مدخلات ومخرجات» صناديقها إلكترونياً



« الأمير مقرن لدى حضوره الجلسة



« ولي العهد خلال ترؤسه جلسة مجلس الوزراء امس

■ واس - الرياض

أقر مجلس الوزراء نظام وظائف مباشرة الأموال العامة، ومن أبرز ملامحه: وجوب قيام كل وزارة أو مصلحة عامة أو مؤسسة عامة أو هيئة عامة أو ما في حكمها باستخدام الوسائل الإلكترونية، التي تضبط مدخلات الصناديق والمستودعات ومخرجاتها، وأن تحدد المؤسسات والهيئات العامة وما في حكمها "التي لا يخضع منسوبها لنظام الخدمة المدنية" تسميات الوظائف ذات الصلة بمباشرة الأموال العامة، وحفظها، وتُدرج تلك التسميات "بعد اعتمادها من مجلس إدارتها أو ما في حكمها" في لوائحها ذات الصلة؛ لضمان حصر تسميات الوظائف ذات الصلة بمباشرة الأموال العامة وحفظها بالنسبة للمؤسسات العامة والهيئات العامة وما في حكمها.

ونوه المجلس خلال جلسته برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع "حفظه الله"، بعد ظهر أمس في قصر اليمامة بمدينة الرياض؛ بما حققته الأجهزة الأمنية بعد توفيق الله، بتمكنها من متابعة مجموعات مشبوهة، ووقفاها الانتماء الفكري، ووحدها الإرهاب، ويوقف من خلفهم أولئك الحاقدون الذين خيب الله بمنه وفضله آمالهم في النيل من البلد الأمين وأمنه واستقراره، ونتج عن المتابعة الأمنية والميدانية القبض على "135" متهمًا، من المتورطين في الخروج لمناطق الصراع والانضمام لتنظيمات إرهابية، ومن ثم العودة لأرض الوطن؛ للقيام بأعمال تخريبية من شأنها الإخلال بالأمن منهم 26 متهما من مختلف الجنسيات الأجنبية.

إعادة تشكيل

وافق المجلس على إعادة تشكيل مجلس إدارة «دارة» الملك عبدالعزيز، برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وعضوية ممثلين عن وزارات التربية والتعليم والتعليم العالي والثقافة والإعلام والهيئة العامة للسياحة والآثار ومكتبة الملك عبدالعزيز العامة ومكتبة الملك فهد الوطنية والمركز الوطني للوثائق والمحفوظات، والأمين العام للدارة، واثنين يعينان بقرار من رئيس مجلس إدارة الدارة.

نتائج مباحثات

وفي بداية الجلسة، اطلع مجلس الوزراء على نتائج مباحثات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي العهد "حفظهما الله"، مع الرئيس المازنيك آتامبايف رئيس جمهورية قيرغيزستان، وعلى فحوى الاتصال الهاتفي الذي تلقاه خادم الحرمين الشريفين من جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين، ونتائج اجتماع سمو ولي العهد مع نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الوطني بجمهورية بولندا توماس سيمونيك، وأعرب المجلس عن تمنياته بالتوفيق والسداد لأصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في أعمال الدورة الخامسة والثلاثين، التي ستعقد اليوم الثلاثاء في دولة قطر الشقيقة، برئاسة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر، منوهاً بما حققته دول المجلس من إنجازات وتطور على مستوى التنسيق والتكامل، سائلاً الله أن تسهم جهود أصحاب الجلالة والسمو في تحقيق المزيد من الإنجازات؛ تلبية لتطلعات

وآمال أبناء دول المجلس. واطلع مجلس الوزراء على جدول أعمال الدورة "الخامسة والثلاثين" للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، واحيط علماً بما جاء فيه.

تطورات الأحداث

أوضح وزير الحج وزير الثقافة والإعلام المكلف الدكتور بندر حجار، أن مجلس الوزراء استمع إلى جملة من التقارير عن تطور الأحداث في المنطقة والعالم، ومشاركات المملكة في مختلف الجهود الدولية، عبر عدد من المؤتمرات والمنتديات العالمية، ورحب بالبيان الصادر عن الدول الأعضاء في التحالف الدولي ضد تنظيم داعش الإرهابي في ختام اجتماعهم الذي عقد في بروكسل، وما تم خلاله من اتفاق على الاستمرار في العمل؛ للحد من قدرات تنظيم داعش وهزيمته، مشدداً على ما عبرت عنه المملكة خلال المؤتمر، من تأكيد على أهمية المضي قدماً في محاربة الإرهاب بكافة أشكاله وصوره وأياً كانت مصادره، وأنها كانت ولا زالت في مقدمة الدول التي تكافح الإرهاب، وتجلى ذلك بمشاركتها في التحالف الدولي لمحاربة تنظيم داعش في العراق وسوريا.

إسهامات إنسانية

ونوه المجلس بانعقاد الدورة الثانية لمنتدى التعاون العربي الروسي، الذي اختتم في السودان، وأهميته في تطوير العلاقات بين الجانبين في مختلف المجالات، واستمع لتقرير عن إسهامات المملكة الإنسانية في تقديم المساعدات عبر العديد من البرامج واللجان والحملات الإغاثية الغذائية والإيوائية والطبية والتعليمية والتنموية؛ لتقديم المساعدة للمتضررين

في الدول الشقيقة والتخفيف من معاناتهم، منوهاً في هذا الشأن بتوجيه خادم الحرمين الشريفين "أيده الله" بتقديم مساعدات غذائية للجمهورية اليمنية تقدر تكلفتها بأربعة وخمسين مليون دولار، وبتوقيع اللجنة السعودية لإغاثة الشعب الفلسطيني اتفاقية تعاون مشترك مع برنامج الأغذية العالمي؛ لتقديم مساعدات غذائية للأخوة بالصفة الغربية، تشمل 122 ألف مستفيد ممن يعانون انعدام الغذاء الضروري لهم.

مساعدة عاجلة

رفع مجلس الوزراء الشكر والتقدير لخادم الحرمين الشريفين؛ على توجيهه "رعاه الله" بصرف مساعدة عاجلة للأسر المشمولة بالضمان الاجتماعي في المناطق الشمالية من المملكة؛ لمواجهة موجة البرد مقدارها 358 مليوناً و399 ألف ريال.

مؤتمرات علمية

استعرض المجلس جملة من المؤتمرات والنشاطات العلمية التي أقيمت في عددٍ من مدن المملكة، خلال الأيام الماضية، مشيداً في هذا الشأن بانعقاد المؤتمر السعودي الدولي الثالث للتقنيات المتناهية الصغر "النانو"، والمؤتمر الدولي عن التقنيات الحديثة في إعادة تدوير واستخدام الخلفات الصناعية، ومؤتمر القيادات الإدارية الحكومية في المملكة.. الواقع والتطلعات، وأثنى على تدشين التحالف السعودي للبحوث المتقدمة؛ لما يمثله من شراكة تعاونية جديدة بين ست مؤسسات تمثل القطاعين العام والخاص في المملكة؛ لتحفيز أنشطة البحث والتطوير المتكثرة وتسويقها داخل المملكة.

اتفاقية تعاون

فوض مجلس الوزراء سمو وزير الداخلية "أو من ينوبه" بالتباحث مع مركز جنوب شرق أوروبا لإنفاذ القانون في شأن مشروع اتفاقية تعاون بين المملكة العربية السعودية ومركز جنوب شرق أوروبا لإنفاذ القانون، والتوقيع عليه، ثم رفع النسخة النهائية الموقعة لاستكمال الإجراءات النظامية. كما وافق على اتفاق في مجال توظيف عمال الخدمة المنزلية بين وزارة العمل في المملكة العربية السعودية ووزارة شؤون المغتربين في جمهورية الهند، الموقع عليه في مدينة نيودلهي بتاريخ 1 / 3 / 1435 هـ. وأعد مرسوم ملكي بذلك ومن أبرز ملامحه: حماية حقوق العمالة المنزلة وحقوق أصحاب العمل، وتنظيم العلاقة التعاقدية بينهما، والعمل على تنظيم وضبط تكاليف الاستقدام في كلا البلدين، كما ينص الاتفاق على وجوب ألا تكون العمالة المنزلية المرشحة من أصحاب السوابق، وأن تكون مدربة في معاهد أو مراكز متخصصة في الأعمال المنزلية مع تثقيفها بعادات وتقاليد المملكة، وطبيعة أحكام وشروط عقد العمل. كما وافق المجلس على لوائح الاتصالات الدولية الواردة في الوثائق الختامية للمؤتمر العالمي للاتصالات الدولية، وأعد مرسوم ملكي بذلك.

تعيينات ونقل

وافق مجلس الوزراء على تعيينات ونقل بالمرتبتين الخامسة عشرة والرابعة عشرة ووظيفة "وزير مفوض"، وترفع الأمانة العامة لمجلس الوزراء نتائج الجلسة إلى مقام خادم الحرمين الشريفين "أيده الله"، ليتفضل بالتوجيه حيالها بما يراه النظر الكريم.